رثاء

أحمد بن عبدالعزيز الحمدان

عبدالله بن عبدالعزيز.. رجل التنمية والسلام

لكل رجل عظيم مجموعة من السمات، التي تتجلى وتتوهج بصورة أخاذة وآسرة، لتشكل مقومات تلك الصفة وتطاول بها الأوج الأعلى على كل الأصعدة، في حياة المجتمعات البشرية. ومن المؤكد أن عبدالله بن عبدالعزيز هو أحد أولئك العظماء، الذي استحق هذه المنزلة الرفيعة بجدارة، ليس على المستوى المحلي والإقليمي فحسب، بل تجاوزت عظمته إلى الأفق الإنساني الأرحب حتى أصبح حكيم العرب ملك الإنسانية، الذي مد يد العون في نكبات البشر دون تمييز، وكرس جهوده ليسود السلام العالم، بالحوار بين أتباع الأديان والثقافات، والمواجهة الجمعية للإرهاب والفكر المتطرف. وعلى مستوى الوطن فقد صنع هذا القائد الفذ عبدالله بن عبدالعزيز تاريخا مشرفا لدولته وأمته، خلال عقود من الزمن تدرج فيها بين المسؤوليات المتعددة، حتى تسنم سدة الحكم، وكانت كل مراحله أنموذجا من الحكمة والوطنية والشجاعة في اتخاذ القرار.

وخلال العقد الأخير، شهدت المملكة في عهده الزاهر نهضة غير مسبوقة في كافة المجالات، حتى أصبحت دولة عصرية تزخر بكل مقومات التطور والتحديث، الذي يأخذ بكل معطيات العصر، ويحتفظ في الوقت ذاته بقيمها الدينية والعربية، في توازن حكيم شجاع، وضربت بنفسها المثل والقدوة للدولة الإسلامية الأنموذج، المحصنة بأسباب القوة التي تحمي هذه القيم، دون الخروج على النص الشرعي الصحيح.

وإذا كان هذا هو مجمل التوصيف للدولة القوية، التي قامت على يد مليكنا الراحل – طيب الله ثراه – فإن تفصيل هذا المجمل يطول عنه الحديث، لكنه ماثل للعيان أمامنا جميعا وأمام العالم، في البناء والتعليم والصحة والطرق ودخول التقنية والثقافة والاقتصاد، وكافة مقومات بناء الدولة الحديثة، التي يعجز القلم عن الإحاطة بمفرداتها. ولم يكن غريبا أن يمتزج الشعب السعودي مع هذا القائد العظيم -حبا وولاء ووفاء- حتى سمت العلاقة إلى حالة من العاطفة الجياشة بالحب، بينه وبين شعبه على نحو فريد. ومن المؤكد أنه قد تسلم الراية من بعده صنو له في المنهج الحكيم، إنه سلمان بن عبدالعزيز، الذي عايش وشارك في صناعة هذه النهضة الباذخة، في كل مراحل المسؤوليات التي أنيطت به، منذ إمارة الرياض وحتى سدة الحكم.

ولا جدال في أنه على الدرب ذاته سائر، للبناء على ما بنى الراحل الكبير وأسلافه، ولا شك أن ذات الروابط الحميمة بينه وبين شعبه قائمة، وهي الأساس المتين الذي استقرت سفينة الوطن عليه، في رحلتها المباركة منذ الملك المؤسس – طيب الله ثراه – وإلى اليوم، وكانت سببا رئيسا لرشاد المسيرة، وتقدمها دوما في مناخ آمن مما هدد سفن الأوطان من حولنا، كما هو مشاهد بالعين المجردة.

وجدير بنا أن نتوقف لحظة، لنرى هذه المنزلة العظيمة التي أصبحت للمملكة العربية السعودية في عيون العالم، والتأثيرات القوية لها في عالم اليوم بين الأمم، والتي رسخها مليكنا الراحل الذي أحببناه كل الحب، وبكينا رحيله من القلب، والتي يواصل مليكنا المفدى سلمان بن عبدالعزيز البناء عليها وتعظيمها، وقد بايعناه والبيعة دليل حب ووفاء وإخلاص، وترجمة هذه المشاعر لابد أن تكون بتكاتفنا جميعا – كل في موقعه – لمتابعة إنجاز مشروعنا الوطني الطموح بكل معطياته، والوقوف صفا وحدا خلف القيادة، في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه المملكة، وسط أعاصير إقليمية وعالمية، تقتضي منا جميعا قبول هذا التحدي، والعمل الجاد الوطني النزيه على كل الأصعدة، فحب الوطن والقيادة ليس كلاما يقال ولكنه لابد أن يترجم بالفعل، والفعل الناجح في مواجهة التحديات.

ورحم الله أبا متعب، وشد من أزر خليفته سلمان.

غمرت المياه أمس ساحة مقر دوجي في البندقية - ايطاليا بعد ارتفاع منسوب المياه.

جماجم لمخلوقات فضائية في المكسيك

• عكاظ (وكالات)

عثر علماء الآثار في المكسيك على ٢٥ جمجمة لمخلوقات غريبة شبيهة بجمجمة الإنسان في مدفن قديم في ولاية سونارا المكسيكية.

ووفقا لعالمة الآثار كريستينا غارسيا مورينو، التي تعمل مع بعثة التنقيب عن الآثار بالتعاون مع جامعة أريزونا، فإن هذه الجماجم «مشوهة» و «غريبة الشكل»، وتشبه جماجم المخلوقات الفضائية.

وأوضحت مورينو أن العظام التي عثر عليها في المدفن، وقامت جامعة أريزونا بتحليلها، تعود إلى ما قبل ١٠٠٠ عام، وتحديدا الفترة بين عامي ٩٤٥ و١٣٠٨ ميلادية.

وقالت في تصريح لشبكة «إيه بي سي» الإخبارية إن المدفن يعود إلى فترة الاستعمار الأسباني وإنها تحتوي على ٢٥ جمجمة، ١٣ منها ذات رؤوس مشوهة، وإن معظم الهياكل العظمية التي عثر عليها في المدفن تعود لأطفال.

وأشارت كريستينا مورينو إلى أنه سبق العثور على جماجم مشوهة في أماكن أخرى من المكسيك، مثل غواسافا جنوبي ولاية سونارا، ويعتقد أنها تعود لجماعة بشرية بعينها أو للشعب نفسه.

ويعتقد العلماء أنه تم وضع قطع خشبية حول الرأس ولفها بشرائط حتى تصبح مخروطية الشكل، لكن ذلك أدى إلى تشوه في العينين..

وقالت إنه في أنحاء من المكسيك، كانت بعض القبائل تشوه بصورة متعمدة رؤوس أبنائها ليكونوا مميزين عن باقي الشعوب في المنطقة.

«٤» أشياء يجب أن تبقى في بئر أسرار الرجال

• عكاظ (وكالات)

في حياة كل رجل أسرار يجب أن تظل طي الكتمان ويجب أن تظل في بئر أسراره وأن يخفيها عن الناس.

ومن أولويات تلك الأشياء هي حياته الخاصة وعلاقاته مع زوجته سواء كانت حياة زوجية وأمور حياته أو علاقته الحميمة مع زوجته.. فهذه من الخطوط الحمراء التي يجب أن يحافظ الرجل على أن لا يتعداها ويجب أن تظل حياته الزوجية طي الكتمان ويجب أن لا يعرفها أو يتدخل فيها أحد ويجب أن لا تكون شيئا مشاعا للناس.

وأيضا راتبه ودخله فليس من حق أحد أن يعرف راتب الرجل أو دخله من أموال غير زوجته.. ولذلك فلا داعي أن تكون حياة الرجل المالية معروفة لأصدقائه وكافة أفراد عائلته فهذا أمر يخص الرجل وحده.

ومن سمات الرجل المحترم أنه إذا ائتمنه أحد على سر ينبغي أن لا يفشي هذا السر وأن لا يفصح عنه لأحد ولذلك يجب أن يكون الرجل على قدر المسؤولية وأن لا يفصح عن أي سر يؤتمن عليه.

ومن الضروري أن يكون من سمات الرجل الناجح في عمله قدرته على حفظ أسرار العمل ولا يجب أن يدع الرجل مصلحته الشخصية جانبا ويبدي مصلحة عمله على كل شيء وأن لا يقامر بهذه الأسرار لتحقيق مصالح خاصة به..

كم مرة في اليوم تتفحصون هاتفكم الخلوي؟

• عكاظ (وكالات)

كم مرة في اليوم تستخدمون هواتفكم؟ كم مرة ترفعون الهاتف فقط لتفحصوا إن وردت أشياء جديدة؟ وهذا بالطبع يتضمن فحص الرسائل، الواتس آب، التصفح وبالطبع مكالمة يومية للأم لنقول لها إن كل شيء على ما يرام أو للأب لنطمئن على حاله.

بعض الأشخاص الجريئين وافقوا على المشاركة بالاختبار الذي يبدأ بالسؤال البسيط: خمنوا كم من الوقت، في اليوم كمعدل، تستخدمون الهاتف وكم مرة تتحققون من هاتفكم. تراوحت الإجابات بين ٤٥ دقيقة وساعة ونصف. أحد الشبان، وهو الأشجع بينهم، قال إنه يعتقد أنه يتفحص الهاتف ٥٠ مرة في اليوم. المرحلة التالية بالتجربة كانت تثبيت تطبيق -m ment الذي يتعقب مدى استخدام الهاتف ويُسجل المعطيات اليومية.

يتضح أن الكثير ممن طالهم الاختبار مِلزمون أن يعرفوا ما الذي يحدث في العالم ولهذا لا ينقطعون عن الهاتف لكنهم لا يعرفون ما الذي يجري في حياتهم. هناك فوارق تصل إلى نسب عالية جدا بين الإجابة التي أعطوها وبين الواقع. كان بينهم أيضًا من لم يخطئوا كثيرًا، حتى إن واحدة أخطأت وتوقعت بأنها تستخدم الهاتف أكثر مما تستخدمه فعليًا. وماذا عنكم أنتم؟

تحوّل الهاتف الذكي في السنوات الأخيرة إلى جزء لا يتجزأ من حياتنا، وهو يخدمنا في مسألة المضامين، المعلومات والإعلام على مدار الساعة. تقول التقديرات إن الإنسان العادي يُكرس ١١ ٪ من وقته باستخدام الهاتف الذكي في اليوم!

تجاوزت نسبة استهلاك المضامين والمعلومات، خلال العام ٢٠١٤، من خلال الأجهزة المتنقلة (الهواتف الخلوية وأجهزة التابلت)، لأول مرة نسبة التصفح من خلال الكمبيوتر الشخصي. الجهاز الذي يحتل المرتبة الأولى، مؤقتًا على ما يبدو، هو التلفزيون، ويبدو أن تلك التصنيفات تصبح أوضح أكثر فأكثر كلما حظيت الهواتف الذكية بالمزيد من التحسينات وكلما حظيت بشاشة أكبر.

إشراقة

هاشم عبده هاشم

Hhashim@okaz.com.sa

وقت قطف الثمار

●● بعودة الأمير خالد الفيصل إلى منطقة مكة المكرمة غدا الأربعاء.. ومباشرته مهمة إدارة شؤون المنطقة من جديد تعود إلى الأذهان جملة مبادئ وأفكار وشعارات كان سموه قد طرحها في السنوات الماضية.. ومنها:

● لا.. لثقافة الإحباط
● تنمية الإنسان والمكان
● نعم.. للعمل وصولا إلى العالم الأول
● الحجاج والمعتمرون ضيوفنا ونحن جميعا في خدمتهم
● الإرادة.. والإدارة.. يصنعان التفوق
● الكمال لله.. والاجتهاد مطلوب
● العمل عبادة..
● ابحثوا عن القدوة.. تعرفوا أسباب النجاح
● الشباب.. خيارنا نحو المستقبل الأول
● لا.. للمصالح الخاصة.. على حساب مصلحة الوطن
● لا شيء مستحيلا..

●● هذه الأفكار وتلك المبادئ.. وإن اتصفت بالكثير من المثالية إلى درجة الإعجاز عند التطبيق.. إلا أنها كانت جزءا من تفكير وممارسة يومية أتعبت من عملوا ويعملون مع الأمير كما كانت تزعج بعض من تعودوا على أنماط أخرى مختلفة من التفكير.. أو التعامل مع الأمور.. أو ذات الارتباط بالمصالح الذاتية.. سواء في إمارة منطقة مكة المكرمة أو حتى في وزارة التربية التي تحمل مسؤوليتها لعام واحد.

●● وعندما يعود إلينا الأمير اليوم..
●● ويفتح أبوابه من جديد لاستقبال الناس
●● لكي يسمع ما يقال.. وما يتردد
●● ولكي يقف على ما يزعج.. أو يقلق.. أو يراد
●● فإنه يستأنف مسيرة قوية أثمرت كثيرا في الماضي
●● وجاء الوقت الذي تتواصل فيه الجهود..
●● ويترجم الكثير من الأفكار والأحلام إلى إنجازات
●● وبالذات بعد أن أصبحت الحياة في مدينة جدة لا تطاق
●● وتطلب الوضع في مكة المزيد من الحلول لبعض المشكلات
●● وصار وضع بعض الأقليات المستوطنة منذ أمد بعيد
●● محتاجا لنظرة مماثلة للحل الذي
●● أعاد الحياة إلى البرماويين..
●● أما الشباب فإنهم الأكثر
●● اشتياقا إلى خالد الفيصل
●● لتوفير حلول عملية لمشكلاتهم الخاصة
●● ولاسيما مع البطالة.. والفراغ.. والمضايقات
●● أكثر من حاجتهم إلى اللقاءات والندوات والمؤتمرات والتجمعات
●● وفي النهاية.. فإن العود أحمد..
●● وتوقع المزيد من العطاء.. والإنجاز
●● لن يكون مستغربا من الأمير الذي
●● يحب هذه المنطقة كثيرا..
●● ويجد نفسه فيها.. كثيرا..

***

ضمير مستتر:

[●● أجمل مراحل العمر.. هي التي يشعر فيها الإنسان بأنه يقطف ثمار ما صنع]

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤ الاتصالات ٠٥٣٦٣٠٣، موبايلي ٠٥٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة